

كشاف القناع عن متن الإقناع

المدينة مواضع النبات ولا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني .
(اللهم على الطراب) أي الروابي الصغار جمع طرب بكسر الراء .
ذكره الجوهري (والآكام) بفتح الهمزة تليها مدة على وزن آصال وبكسر الهمزة بغير مد
على وزن جبال فالأول جمع أكم ككتب .
وأكم جمع إكام كجبال .
وآكام جمع أكم كجبل .
وأكم واحدة أكمة فهو مفرد جمع أربع مرات .
قال عياض هو ما غلط من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلا وكان أكثر ارتفاعا مما حوله كالتلول
ونحوها .
وقال مالك هي الجبال الصغار .
وقال الخليل هو حجر واحد (ويطون الأودية) أي الأمكنة المنخفضة (ومنابت الشجر) أي
أصولها لأنه أنفع لها .
لما في الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك وعلم منه أنه لا يصلى لذلك بل يدعو
لأنه أحد الضررين فاستحب الدعاء لانقطاعه .
قال النووي ولا يشرع له الاجتماع في الصحراء .
ويقرأ !! إلى آخر الآية لأنها لائقة بالحال .
فاستحب قولها كسائر الأقوال اللائقة بمحالتها .
وقوله تعالى !! أي لا تكلفنا من الأعمال ما لا نطيع .
وقيل هو حديث النفس والوسوسة وعن مكحول هو الغلظة .
وعن إبراهيم هو الحب وعن محمد بن عبد الوهاب هو العشق .
وقيل هو شماتة الأعداء .
وقيل هو الفرقة والقطيعة نعوذ بالله منها .
واعف عنا أي تجاوز عن ذنوبنا واغفر لنا أي استر علينا ذنوبنا ولا تفضحنا (وارحمنا)
فإننا لا ننال العمل بطاعتك ولا ترك معاصيك إلا برحمتك أنت مولانا ناصرنا وحافظنا (وكذلك
إذا زاد ماء النبع) كماء العيون (بحيث يضر استحب لهم أن يدعو الله تعالى أن يخففه عنهم
) .
(و) أن (يصرفه إلى أماكن) بحيث (ينفع ولا يضر) لأنه في معنى زيادة الأمطار .

(ويستحب الدعاء عند نزول الغيث) لقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب الدعاء عند ثلاث التقاء الجيوش وإقامة الصلاة ونزول الغيث .

(و) يسن (أن يقول مطرنا بفضل الله ورحمته ويحرم) قول مطرنا (بنوء كذا) لخبر زيد بن خالد وهو في الصحيحين ولمسلم عن أبي هريرة مرفوعا ألم تروا إلى ماذا قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون كوكب كذا